

لمسات بيانية (510) إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ايها الاخوة والاخوات - 00:00:17

مشاهدي شاشة قناة الشارقة الفضائية نحيبكم في هذه الامسية المباركة بتحية الاسلام. فنقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في بداية حلقة جديدة من برنامجكم الديني في الاسبوع لمسات بيانية هذا البرنامج - 00:00:31

الذي نستضيف فيه فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة اه لنبحر معه المعاني معاني ايات الذكر الحكيم اه مرحبا بكم فضيلة الدكتور فاضل معنا في هذه الامسية - 00:00:49

ونسأل الله ان ينفع او ينفعنا وينفع المشاهدين بما سوف نسمعه من فضيلتكم اه حقيقة اعزائي المشاهدين اه كنا قد اه ذكرنا ان موعد البرنامج سوف يكون في تمام الساعة العاشرة - 00:01:15

اه والربع من كل اثنين. اه لكن في هذا الاسبوع فقط لبعض الظروف الخاصة قدمنا موعد البرنامج وسوف نلتزم به ان شاء الله ابتداء من الاسبوع القادم. اه سوف يكون في تمام الساعة العاشرة والربع - 00:01:30

نستمر مع فضيلة الدكتور فاضل السامرائي وسورة الصف وتتلو الايات التي سوف نتوقف عندها بمشيئة الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص - 00:01:46

واذ قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين صدق الله العظيم فضيلة الدكتور معنا الاية الاولى - 00:02:10

هو حقيقة يعني نحن بدأنا منذ اسبوعين مع سورة الصف آ الاية الاولى يذكر الله سبحانه وتعالى اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص - 00:02:31

هنا لنا وقفات مع هذه الاية لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى صنف او صنف المقاتلين ولم يذكر غيرهم. يعني قال ان الله يحب الذين يقاتلون وهناك اصناف كثيرة من المطيعين لله والمحسنين والطيبين - 00:02:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ذكر الاصناف ويتناسب مع السياق الذي ترد فيه الاية. نعم - 00:03:09

هنا ذكر المقاتلين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا هنالك سببان يعني يدعوان الى تخصيص هذا الصنف دون غيره الامر الاول وهو ان نزول اية الايات الاولى محاولة اللوم - 00:03:40

صنف من المسلمين ما يتعلق بالقتال. نعم لما قال لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون كما يذكر يعني اهل اسباب النزول ان ذلك امر يتعلق بالقتال. نعم. لقسم قالوا لو لو كنا نعلم احب الاعمال الى الله لبادر - 00:04:11

اليه فلما كتب هذا الامر نكلوا عن مثلا او تقاعسوا او شيء. نعم فاذا يعني هو كان سبب اللوم الاول والتفريع بسبب القتال لما قال يعني

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اذا كان بسبب هذا الامر. نعم. فهنا اذا ذكر من يجب - [00:04:34](#)

بمقابل ذلك الامر قال ان الله يحب الذين يقاتلون. انتم تقولون لو نعلم احب الاعمال الى الله لقاتلنا اليه. فاحب ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فاذا كان هو تبين لما يحبه الله عندما قالوا لو نعلم احب الاعمال فعندما كتب القتال - [00:04:59](#)

تقاعسوا عنث ذكر هذا الصنف من المؤمنين الامر الاخر ان لو لاحظنا جو السورة جو السورة يتردد فيها الجهاد والقتال. ابتداء من اولها الى اخرها ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الى ان يقول يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب -

[00:05:23](#)

وذكر الجهاد وقال نصر من الله وفتح قريب الى اخر السورة. يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم الحواريين من انصاري الى الله الى قوله فايدنا الذين امنوا على عدوهم - [00:05:50](#)

واصبحوا ظاهرين اذا مسألة القتال هي مسألة يعني سمم واضحة من سمات السورة. نعم فاذا هو الذي يحسن ذكر هذا الصنف في هذا الموضوع اه ايضا لو توقفنا عند وقفة اخرى - [00:06:07](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون ولم يقل المقاتلين قال الذين يقاتلون يمكن في آيات اخرى قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يعني بالصورة الاسمية والله يحب المحسنين في آياته - [00:06:27](#)

هنا قال لم يقل المقاتلين قالها بالصورة الفعلية الذين يقاتلون الفارق طبعاً احنا في يعني عدة آ مناسبات حلقات ذكرنا ان الفعل يدل على الحدوث والتجدد والاسم يدل على الثبوت - [00:07:00](#)

تكرر هذا الامر وانت اذا كانت متعددة الحلقات السابقة الماضية هنالك فرق يعني مثلاً عندما يقول يحب التوابين ويحب هذا امر ثابت الجواب والمتطهر امر ثابت المحسنين امر ثابت الصابرين - [00:07:27](#)

ثابت لكن الذين يقاتلون القتال ليس مثل اه المحسن او ثبات الصابر او ثبات المتطهر او ثواب يعني التواب لا هو ذاك ليس ثابت احيانا يعني القتال يحدث في فترات متباعدة. نعم - [00:07:49](#)

يعني ليس هو مستمرا استمرار التوابين والمتظاهرين وغيرها يعني احيانا يمضي عمر الانسان وليس هنالك داعي من دواعي القتال قد يقضي الانسان عمره اليس كذلك؟ نعم. ولا ليس هنالك داعي من دواعي القتال - [00:08:12](#)

اذا القتال هو ليس بمنزلة ما ذكر من يحب المحسنين والتوابين والمتطهرين والصادقين ليس هذا مثل هذا ولذلك ذكر الذين يقاتلون بالصورة الفعلية التي ليست دالة على الثبات وانما بالتجدد الذي قد يحدث - [00:08:33](#)

فاذا هو قال يحب الذين يقاتلون لذلك انها ليست بدرجة الامور التي ذكرها بالصورة جزاكم الله خير الشيخ الدكتور فاضل السامرائي. ايضا اه وقفة اخرى اه او سؤال ربما يعني - [00:09:01](#)

يدور في ذهن احدنا لماذا جاء الذين يقاتلون الذين يقاتلون ولم يقل من يقاتلون وكلاهما اسم موصول ان الله يحب الذين يقاتلون ولم يقل يحب مع ان كليهما اسم موصول - [00:09:20](#)

لان من يقاتلون ايضا معناها الذين يقاتلون الذين يعني هذا في مصطلح النحات الذي ما تفرع منها الذي واللذان والذين يسموه اسم موصول مختص مو مختصر يعني مثلاً الذين هذا خاص بجماعة الذكور العقلاء - [00:09:47](#)

مختص بهم الذي خاص بالمفرد سواء كان عاقل او غير عاقل. الذي بالمفرد التي بالمفردة مثلاً الذين يختص بجماعة الذكور العقلاء لا يقال في غيره مختص به من وما يسموه من الاسم الموصول المشترك - [00:10:25](#)

قسم نسميه مشترك يعني ما معنى مشترك من اسم موصول؟ لكن يصح اطلاقه على المذكر وعلى المؤنث قال تعالى ومن يقنط منكن لله ورسوله ويصح اطلاقه على المفرد والمثنى والجمع هذا كله للعاقل هو. نعم - [00:10:52](#)

العاقل لكن من نطقه على المفرد المثنى الجامع يعني تقول اعجبني من حضر اعجبني من حضر اعجبني من حضروا ومن حضرت ومن حضرته ومن حضرنا اذا من اسم موصول مشترك - [00:11:19](#)

يعني ماذا مشترك يشترك في المذكر والمؤنث المفرد. في المفرد والمثنى والجمع القتال هو خاص بجماعة الذكور العقلاء. نعم الذين

يجب عليهم الذكور العقلاء. نعم فجاء بالاسم الموصول المختص لان هو القتال مختص بهذا الصنف يعني. نعم - [00:11:43](#)

فجاء باسم الموصول المختص الذي يختص بجماعة الذكور العقلاء هذا امر. نعم هذا امر هنالك سبب اخر من الكثير في التعبير الاشيع في اللغة وفي القرآن عندما تأتي من - [00:12:11](#)

وما ايضا يراعى فيها اللفظ اولا ثم المعنى. اللفظ يعني المفرد لانه يمين لفظها مفرد لكن المعنى مختلف قد يكون مثنى قد يكون جمع تذكر قد يكون مؤنث لكن هو الافصح والاكثر في القرآن - [00:12:43](#)

وفي كلام العرب. نعم. انها يراعى اللفظ اولا يعني الافراد ثم الجمع قال تعالى مثلا ومن الناس من يقول من يقول يقول كم واحد هو؟ واحد ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - [00:13:03](#)

لاحظ هو اول مرة راعى اللفظ ثم بعدين الجمع وما هم بمؤمنين ومنهم من يلمزك في الصدقات يلمزك فان اعطوا منها رضوى وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون هذا هو الاصل - [00:13:25](#)

الاصل في التعبير وهو الاكثر وهو الاشيع انه يراعى اللفظ اولا ثم يراعى المعنى فلو استعمل الان من والان تأتي كيف المفروض ان يقول يعني لو من راح يقول ان الله يحب من يقاتل حسب الطريقة. من يقاتل في سبيله - [00:13:51](#)

كأنهم هذا الطريق الاكثر في اللغة ان الله يحب من يقاتل في سبيله صفا طبعاً يقاتل مفرد. نعم لا يتناسب مع صف لان الصف يقتضي اكثر من واحد الصفوة لا يمكن ان يكون - [00:14:17](#)

فلذلك يعني من اين ننظرها يعني كلمة الذين انصب في مكانها في اه ايضا هنا وقفة اه اخرى لماذا قدم في سبيله على صفا قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - [00:14:38](#)

اه لم يقل مثلا يقاتلون صفا في سبيله هو اولا معنى الآية في سبيله صفا يعني هكذا على السريع حتى يعني نفهم نعرف لماذا اختار هذا الاختيار الآخر المفسرون يعني يرون معنى الآية - [00:15:02](#)

فيها دالتين حقيقة ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصود ياخذوها في دالتين يعني اما يحب الذين يثبتون في مكانهم عند الحرب يثبتون كأنه كالبنيان المرصوص - [00:15:30](#)

يثبت في الحرب ويتزحزح هذا المعنى هو من واضح من المعنى الآخر انه في استواء نياتهم ايواء النية. نعم وتشابه وموالة بعضهم البعض البنيان يعني ليس المقصود فقط هو وقوفهم وثباتهم - [00:15:58](#)

وانما ايضا استواء النيات ان النيات هم متحدة داخلهم اهدفهم اهدفهم متحدة نعم وموالة بعضهم البعض في نفوسهم وقلوبهم البنيان. اذا هنا لما نقول ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا اذا فيها دالتان هما - [00:16:26](#)

الدالة الاولى الثبات في المكان والامر الآخر استواء النيات واتحادها اتحاد النيات هو يؤدي الى استواء الصف فان تفرقت النيات وتشتت الاغراض ليسوا صفا وان وقفوا في صف حتى لو وقفوا في صف لكن في الحقيقة - [00:16:56](#)

ليسوا في صفو اتحاد النيات هو الذي يؤدي الى استواء الصف والى اتحاد الصف اتحاد النية هو الذي يؤدي الى الموالة اذا اتحاد النية هو الاول فاذا فان تفرقت نياتهم وتشتت اغراضهم - [00:17:23](#)

فليسوا في صف وان وقفوا في صف ولذلك قدم في سبيله وهو النية وهو يريد اولا في سبيله النية والنية اهم شيء لان الاعمال بالنيات. نعم ينبغي ان تسبق العمل انما الاعمال بالنيات - [00:17:46](#)

فيه الاخلاص وان لم يعني آ يكون القتال في سبيل الله فلا خير فيه اصلا هو يعني الاصل ان يكون في سبيل الله. اذا هذا اولا هو قبل ان يتقدم للقتال عليه - [00:18:03](#)

ان يخلص النية لله فاذا هذا في سبيل اولا النية مقدمة هذا امر. الامر الآخر لانها سبيل لتوحيد الصف وعدم تشتيته لذلك تكون قطعاً اهم يعني اهم من الصف كأن يقفوه في صف - [00:18:21](#)

ولذلك قدم هو هنا ما هو جزاكم الله خير اه ايضا سؤال اخر ربما يتبادر الى الذهن قوله تعالى بنيان لانهم بنيان مرصوص. نعم اه وهناك كلمات اخرى اه كبناء مثلا لماذا لم يقل سبحانه وتعالى بناء - [00:18:44](#)

القرآن احيانا هو يختص بعض تعبيرات بدلاء القرآن الكريم كلمة جناء بالسماء لم يستعمل كلمة بنا في غير السماء جعل الارض فراشا والسماء بناء دعا لكم الارض قرارا اذا هو خص - [00:19:09](#)

البناء والبنيان بما يبينه البشر قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ابراهيم يعني قال ابن عليهم بنيانه افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه - [00:19:42](#)

على شفا جرف النهار البنيان لما يبينه البشر والبناء للسماء ولذلك وقال كانهم لم يشبه الله خير. ايضا هناك مثلا سؤال اخير قال سبحانه وتعالى كأنهم بنيان مرصوص هنا لماذا لم يقل سبحانه وتعالى - [00:20:14](#)

صفا كالبنيان ذكر كأنهم بنيان مرصوص اهل البلاغة ايضا اهل النحو احيانا يقولون كان اقوى في التشبيه من يعني لما تقول كانه اسد هو اقوى من هو كالاسد لماذا من اين جاء هذه القوة - [00:20:45](#)

ثم عددهم انه كأنه هي ان التي تفيد التوكيد والكاف التي تفيد التشبيه. نعم يعني هو اصلها لما تقول كانه اسد. هو اصلها انه كالاسد انه الأسد اذا هو فيها ان التي تفيد التوكيد - [00:21:16](#)

والكاف التي تفيد التشبيه انه كالاسد ثم قدمت الكاف لغرض الاهتمام بالتشبيه وفتحت الهمزة وقالوا كانه اسد اذا كان راح تكون اقوى لما يكون الشيء يعني شديد الشبه بالشيء الاخر - [00:21:39](#)

يؤتى بك ان فيها فيها امران تصوير لاحظ لما تقول مثلا زيد كالبحر يعني تقصد بالجود يشبهون الجواد بالبحر كالبحر ويقولون زيد كأنه البحر مثلا اولاً هو هذا مؤكد لانه كأن اصلها ان والكاف - [00:22:03](#)

وتقديم التشبيه. الامر الاخر صار في اسنادين كأنه زيد والظهير ماله باسنادين يعني. نعم. اثنين طبعا اسنادين راح يكون اقوى من اسناد واحد فاذا لما قال كأنهم بنيان مرصوص اراد ان يعني يشبههم - [00:22:30](#)

في هذا البناء تشبيه مؤكد وقال مرصوص ولم يقل متراص ولم يقل ايضا هو هو الان المرصوص لان البناء لا يتراص من نفسه وانما يرصه البناء البناء لا ينضم بنفسه الى الاخر - [00:22:54](#)

لم يقل كأنهم بنيان متراص ولا البناء لا يفعل ذلك من نفسه. وانما يرصه البناء قال كأنهم بنيان مرصوص اراد ان يشبههم بهذا جزاكم الله خير الاية هذي ممكن اه - [00:23:14](#)

اعزائي المشاهدين اه طبعا كنا مع الاية ان الذي ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لانهم بنيان مرصوص اه صدق الله العظيم. اه من سورة اه الصف. اه ان شاء الله تعالى سوف نكمل في الاسابيع القادمة. اه هذه السورة. الان كانت لدينا اسئلة كثيرة حقيقة - [00:23:38](#)

وجهت لفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي ولكن قبل ان نطرحها هناك المخرج يشير الى ان هناك تنتظر السلام عليكم الو. السلام عليكم اه يا ريت ترفع صوتك قليلا وتعطونا تفضل. اه كيف الحال؟ الحمد لله - [00:24:00](#)

يا اخي عندي سؤال. نعم. بالنسبة للدكتور. نعم في اية في القرآن تتكلم عن قتل اولاد قال تعالى لو توطي صوت التلفزيون اخوي عساس نسمع وطى صوتك. انا مشكلتي ما اسمعك. مرحبا. نعم. ورحمة الله - [00:24:20](#)

الو. الو تعطونا صوت في الاستوديو عفوا ما اسمعك صوتك مرة مو غير واضح. نعم ممكن تعيد الاتصال مرة ثانية اخوي الو المكالمة الثانية السلام عليكم الو. الو طيب الى ما يتم اصلاح الخلل الفني في الصوت لان الصوت ليس في الاستوديو. آآ ممكن اطرح الاسئلة التي لدينا فضيلة الدكتور - [00:24:39](#)

اه السؤال الاول اه اه ذكر الله سبحانه وتعالى سراييل تقيكم الحر السؤال الذي ورد يقول لماذا لم يذكر البرد سراييل الحر وسراييل والحقيقة ذكر يعني وقاية البرد قبل هذه الاية. نعم. في اظنها سورة النحل هي. سور - [00:25:14](#)

والانعام خلقها لكم فيها دفة قال ومنها تأكلون. نعم ومنافع يمكن ومنها تأكلون فهو اول ذكر الدفة عام خلقها لكم في هادف وما نفع منها تأكلون. ذكر الله وهنا ذكر - [00:25:48](#)

وقاية الحر. فهناك ذكر وقاية البرد الاول ثم ذكر هنا وقاية الحر لكن يمكن الحقيقة يثار سؤال يعني لماذا جعل كل وحده في مكانها

هنا. نعم. يعني لماذا ذكر هنا تقيكم الحر هنا؟ في هذه الاية بالذات يعني - [00:26:12](#)

وبتلك ذكر ما يتعلق بالدفع هو ذكر الوقاية من البرد والوقاية من الحر. نعم. في في الايات اللي قبلها ذكر الوقاية من البرد. قال لكم في هادف وهنا ذكر الوقاية - [00:26:39](#)

من الحر تقيكم الحر لكن لماذا يعني هنا في هذه الاية بالذات ذكر وقاية الحر هناك ذكر وقاية البرد. البرد هذا السؤال يمكن ان يثار. نعم ولو لو قرأنا الاية - [00:26:54](#)

والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال اكثانا وسراييل تقيكم الحر وسراييل تقيكم بأسكم والله خلق لكم جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكثانا - [00:27:11](#)

وسراييل تقيكم الحر وسراييل تقيكم بأسه هذه الاية لو ناظرنا هذه الاية هو كلها في الوقاية من الحر وليس من البرد يعني الانسان متى يذهب الى الظل؟ في البرد او في الحر - [00:27:39](#)

والله خلق لكم جعل لكم مما خلق ضلالا متى يذهب الى الجبال يذهب في الشتاء للجبال او يذهب في الصيف اذا وليتقي من الحر لا من البرد. نعم. لان الجبال ليست اه دافئة. ولا يتقي فيها من البرد. ينزل الى السفوح الى مكان - [00:27:56](#)

اخر فهو ذكر هو هذه هي في الوقاية من الحر اصلا. جعلها الظلال هي للوقاية من الحر والجبال هي ايضا للوقاية من الحر ولذلك كان لما قال سراييل تقيكم الحر انسب - [00:28:17](#)

مع ما ذكره من السياق. نعم. انسبنا البرتغال هو بينما تلاحظ في الاية الاولى لكم فيها دفئ ومنافع منها تأكلون ذكر الاكل والاكل من عناصر الدفع لان الجائع يبرد فاذا اكل الانسان يعطيه طاقة ولذلك جعل مع الدفع الاكل ولم يجعله مع الحر - [00:28:34](#)

الاكل ايضا من موانع البرد الطعام من موانع البرد. نعم. فلذلك جعل الدفع مع الطعام وجعل الحر مع موانع الحر جزاكم الله خير اه اه ايضا يرد في القرآن الكريم سل - [00:29:03](#)

ويرد واسأل اه فهنا سؤال عن الفرق بين الكلمتين اذا وقعت في بداية الكلام لم يسبقها شيء ومثلها مر فعل الامر من من امر فان سبقها اي شيء يؤتى بالهمس - [00:29:22](#)

يعني سل بني اسرائيل كم اتيناكم من اية بينة لكن فاسألوا ادفع. خلص بعد. اذا اذا سبقت باي شيء يؤتى بالهمز فان ابتداء بالفعل لا يقال سالم ومثلها مر مروا ابو ابا بكر فليصلي بالناس - [00:29:59](#)

وامر بالمعروف وامر اهلك بالصلاة بخلاف مثلا خذ في كل الاحوال هي خذ سواء تقدمها ام لم يتقدمها قال خذ كل ايضا في كل الاحوال يقال كلوا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:30:31](#)

كلوا من طيبات ما رزقناكم وكلوا واشربوها اذن هو بحسب الموقع اذا وقعت في بداية الكلام لم يسبقها شيء جزاكم الله خير. سؤال ايضا ورد الى البرنامج لما يضعف المعنى ان كانت لا في قوله تعالى فلا خوف عليهم نافية للجنس - [00:30:57](#)

الحقيقة نحن لم نقل يضعف في حينها. نعم ما قلنا يضعف لكن قلنا الرفع لما يقول لا خوف فيها توسع في المعنى في حين ذكرناها. نعم. فيها دالتين لما قل لا خوف عليهم وفي الان نعيد الكلام فقط نذكر السائل المشاهد بما قلناه - [00:31:22](#)

يعني نعيد الكلام كله قلنا لما تقول لا خوف عليهم. الخبر قطع الجار والمجرور عليهم فقط ليس فيه احتمال اخر لا خوف لما نقول لا خوف عليهم فيها احتمالا ان يكون خوف - [00:31:47](#)

متعلق يعني عليهم متعلق بالخوف والخبر محذوف اي كائن او ان يكون احتمال عليهم هو الخبر. اذا صار فيها احتمالا. فأتسع

المعنى. نعم. المعنى المعنى يتسع لا لا يضعف وانما يتحدد - [00:32:09](#)

اذا كانت لافية نصا في الجنس يتحدد اذا كان لا اذا كان بالرفع هو يتسع فقط من حيث الاتساع وعدم الاتساع الله خير ايضا يرد في القرآن الكريم ومن يشاق الله - [00:32:29](#)

ومن يشاق الله يسع الفرق نعم يعني يشاق بعدم الفك الادغام هذه استعملها القرآن مع الله حيث ورد الله وحيث ورد الرسول يفك الادغام يقول يشاق حيث ورد الرسول شاق - [00:32:45](#)

الله وحده يشاق ومن يشاق الا اذا ورد الرسول سواء كان وحده او سواء كان مع الله طيب يفتح الادراك ومن يشاق الرسول من بعدي ما تبين له الهدى ويتبع - [00:33:25](#)

اذا مع الله يشاق بالتوحيد مع الرسول يشق انه ما صار الله ورسوله كأنما اثنين جزاكم الله خيرا ايضا السؤال ورد للبرنامج اه لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا - [00:33:51](#)

اعتقد بسورة الكهف فسأل يعني المشاهد لماذا قدم الفرار على الرعب قال لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وآآ يعني العادة ان الرعب يأتي ثم بعده يأتي الفرار والهرب اظن هذا كان هو السؤال في نهاية - [00:34:14](#)
الحلقة الماضية. نعم. ايه لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا تعلن السؤال يعني الاية تثير يعني لماذا قدم الفرار على الخوف مع ان المفروض ان يكون الخوف يسبق. نعم - [00:34:39](#)

اولا يعني من ناحية اولية الواو لا تفيد ترتيب ولا تعقيب يعني لو اطلعت عليهم سواء قدم الخوف او قدم الفرار الواو لا تفيد شيئا من ذلك يعني اقبل محمد وخالد - [00:35:06](#)

قد يكون خالد قبل محمد يعني المذكور في الاخير قد يكون هو الاول. نعم. وقد يكون العكس. عكس يعني وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وهم كفار اذا - [00:35:32](#)

الواو لا تفيد ترتيب اصلا يعني قد يكون المذكور في الاخر هو الحاصل اولاً. هذا من حيث اللغة. نعم. لكن يبقى السؤال اذا طيب الان لا تفيد ترتيب لكن لماذا؟ - [00:35:48](#)

احنا الان نعم نقر انها لا تفيد اه الترتيب. ترتيب مؤمنين لكن لماذا قدم ايضا هو سؤال الحقيقة وجيه اظن كررنا في اكثر من من مناسبة ان التقديم انما يكون للاهتمام - [00:36:05](#)

والاهتمام بحسب السياق الذي يرد فيه النص يعني قد يكون احيانا نقدم المفضل وحيانا نقدم الفاضل يعني بحسب ما يقتضيه الناس الان احنا الان الان نذكر ما وش الاهتمام نبين للاخ المشاهد - [00:36:29](#)

يعني لماذا قدم؟ السبب الكلام يعني يتكلم على اصحاب الكهف اصحاب الكهف ثم فروا من قومهم اليس كذلك؟ نعم. لان لا يراهم احد جاءوا الى الكهف حتى هو يعني هم قالوا في اصحاب الكهف - [00:36:51](#)

قالوا انهم ان يظهروا عليكم يرموكم بالآخر لما استيقظوا او يعيدوكم في ملتهم. اذا هم يخشون ان يطلع عليهم احد اليس كذلك؟ نعم يخشون ان يراهم احد انهم فليأتكم برزق منه وليتلف ولا يشعرون بكم احدا - [00:37:15](#)

انهم ان يظهروا او هكذا اذا هم يريدون ان لا يراهم احد الله يريد ان يحفظهم ويحميهم اذا بمجرد ان يراهم ان يفر لا ان يتأمل. لان اذا تأملهم وراهم عرفهم - [00:37:38](#)

اذا اذا نظر اليهم عرفهم اذا يمكن يجي واحد يدخل الكهف رأهم يبلغ عنهم. نعم. فالله اراد ان يحميهم اول مرة في فر. يفر. حتى يتحقق منهم يتحقق الحفظ - [00:37:59](#)

فماذا ماذا قال؟ قال بمجرد ان يراهم يفر وهو هذا اللي هو المطلوب ان لا يراهم احد اذا هو قدم ما هو مطلوب لهم ما هو مراد لهم الاله لحمايتهم وحفظهم. نعم. هذا امر - [00:38:18](#)

هنالك امر اخر هو من يعني يقول ان ان الذي يمتلئ بالرعب هو يهرب دائما احيانا هو يمتلئ بالرعب فيثبت ولا يهرب احيانا الخوف يثبت الشخص في مكانه فلا يتحرك - [00:38:36](#)

يعني ليس بالضرورة ان الذي يمتلئ بالرعب هو يهرب ليس بالضرورة ولذلك يعني ينقلونا في في التاريخ ان التتار عندما فتحوا بغداد كان يقفون شخص يوقفوه. يقول له يقول له انت تاري يقول له - [00:38:59](#)

في مكانك حتى اذهب واجيء بالسكين واقتلك فيقف فلا يهرب فاذا ليس بالضرورة انه اذا خاف هرب وهنالك ايضا هنالك مسألة ان شاء الله ممكن اه الحلقات القادمة ان شاء الله ايضا نرجع لهذه الاية لان حقيقة الوقت ادركنا آآ اعزائي المشاهدين كنا معكم ومع

برنامج - [00:39:19](#)

لمسات بيانية مع فضيلة الشيخ دكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة - 00:39:48